المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 23-04-2007 العـــدد : 16089
الصفحـات : 1 المسلسل : 5

الأمير سلطان مستقبلاً برودي أمس. (رويترز)

برودي: دور بارز للرياض في القضايا الدولية والإقليمية

□ الرياض - سلطان البلوي

أكد رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي في كلمة ألقاها أمام مجلس الشورى أمس، أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعبت دوراً بارزاً في التعاطي مع القضايا الدولية، ما رفع من شأنها في المحافل الدولية، إلى جانب عملها على معالجة القضايا العالقة في لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق ودعم استقرار الخليج.

وأوضح أن اللقاء الذي جمعه بخادم الحرمين الشريفين كان فرصة لتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجمل الأحداث والتطورات العالمية.

وأشاد بدور السعودية الفعال في منطقة الشرق الأوسط وسياساتها المتوازنة على مختلف الصعد، وجهدها الدؤوب لإرساء قواعد الحوار والسلام والرخاء في العراق وفلسطين ولبنان. ورأى أن «على البلدين والشعبين مواجهة التحديات المتمثلة في الصراع العربي - الإسرائيلي القائم في المنطقة، والتقنيات الجديدة المرتبطة بالاستخدام النووي والصراعات الطائفية وسوء الفهم بين العالمين الإسلامي والغربي، إذ أن تلك الأمور تحتم مضاعفة الجهد لإرساء الحوار لمصلحة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكريس الجهود لتعم مبادئ الحوار والتسامح».

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 23-04-2007 العـــدد : 16089
الصفحـات : 1 المسلسل : 5

وقال برودي: «إن النتائج المهمة التي تمخضت عن القمة العربية المنعقدة في الرياض تشكل الإطار الأمثل، لإعادة تفعيل مبادرة خادم الحرمين الذي برعايته تم اتفاق مكة بين الفلسطينيين وتكوين حكومة وحدة وطنية، والذي أرسى عنصراً مهماً من الاستقرار والوضوح في الرؤية السياسية الفلسطينية». وأضاف: «ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أكثر الأراضي قداسة في العالم الإسلامي أعاد التوازن إلى الساحة السياسية الفلسطينية، وأرسى شرطاً أساسياً للمضي قدماً في عملية السلام مع إسرائيل». لقد أن الأوان أن تُعطى للشعب الفلسطيني أفاق سياسية واضحة، تؤدي إلى تكوين دولته المستقلة، ذات سيادة في أراضيها، ليعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل في مقابل تطبيع كامل مع بقية دول المنطقة». ولفت إلى أن «موضوع الوحدة العربية يبدو أكثر أهمية في الوقت الذي ينزف فيه العراق، ولم اكتم يوماً هواجسي القوية حيال الصراع في هذا البلد، غير أن نصائحي المتواضعة لم تلق آذاناً صاغية... إن الحل لا يمكن أن يتم إلا عبر تفاهم إقليمي بين الدول الرئيسة، التي لا يزال لها حضور داخل العراق، ودول الجوار والدول الأعضاء في مجلس الأمن ودول الثماني، والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأبدى رئيس الوزراء الإيطالي استعداد بلاده للمشاركة في تنمية الطاقات البشرية والتنموية في المملكة، وتعزيز التعاون الثقافي ليشمل مجالات التعليم العالي، إضافة إلى التعاون القائم حالياً في مجال الطاقة.

وأقام ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الرياض أمس، حفلة غداء أمس تكريماً لبرودي والوفد المرافق له.

إلى ذلك، عقد برودي، ورئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد جلسة محادثات مشتركة، جرى خلالها استعراض الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، في مقدمها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق، إضافة إلى بحث أفاق التعاون بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات، وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

وحضر برودي جانباً من جلسة المجلس العادية التاسعة، وألقى بن حميد كلمة رحب فيها برئيس وزراء إيطاليا والوفد المرافق له، مستعرضاً مسيرة الشورى في المملكة، وأوضح أن المجلس يسعى للتواصل مع البرلمانات والاستفادة من التجارب البرلمانية المختلفة، وتعزيز الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي من خلال توسيع مشاركاته في المؤتمرات والمنظمات والندوات البرلمانية، وتكوين شبكة من العلاقات مع البرلمانات عبر لجان الصداقة البرلمانية.